يوثق التضامن الشعبي الإيطالي مع الكويت

«الصداقة الإيطالية الكويتية» تصدر كتابا بمناسبة الذكرى الـ28 للغزو العراقي

تشيكي يروي جهود الجمعية التي ولدت غداة الغزو من رحم أول حركة شعبية متضامنة مع الكويت

أصدرت جمعية الصداقة الايطالية الكويتية كتابا ايطاليا جديدا بمناسبة الذكرى الـ28 للغزو العراقي للكويت عام 1990 يوثق التضامن الشعبي الايطالي مع الكويت لاسيما خلال فترة الغزو.

وقدم رئيس تحرير صحيفة (لا ناتسيوني) الايطالية الأسبق أومبيرتو تشيكي الكتاب الذي يحكي الوقائع التاريخية للغزو العراقي وأصدائها ببعدها الانساني والشعبي في ندوة خاصة بمشاركة سفير دولة الكويت لدى ايطاليا الشيخ علي الخالد الصباح ورئيس جمعية الصداقة الايطالية الكويتية ومؤسسها بيير أندريا فاني بقصر "فيللا ستيبريت" بمدينة فلورنسا.

وقال تشيكي ان الكتاب الذي حررته الصحفية أورورا كاستيلاني بعنوان "بجانب بلد صغير: التزام جمعية الصداقة الايطالية الكويتية من عام 1990 حتى اليوم" يروي جهود ومبادرات الجمعية التي ولدت غداة الغزو العراقي الغاشم من رحم أول حركة شعبية للتضامن مع الكويت وحريتها.

وأضاف أن "الكتاب الصادر بمناسبة الذكرى ال28 للغزو العراقي في 270 صفحة يوثق نشاط أول جمعية شعبية مدنية في الغرب هبت لمساندة الحق الكويتي بتسجيل الأحداث والوقائع والشهادات وصور غير معهودة لمراحل العلاقة المتجذرة بين الكويت ومدينة فلورنسا واقليم توسكانا وإيطاليا وما شهدته من فعاليات وزيارات والجهد البرلماني لمتابعة قضية الأسرى الكويتيين من أجل تحريرهم».

من جانبه قال رئيس مجلس مدينة فلورنسا أندريا تشيكاريللي خلال الندوة ان "المشاعر والقيم تجاه الكويت وشعبها لازالت هي ذاتها كما كانت في عام 1990 عندما كان يتولى عمدة فلورنسا جورجو موراليس الذي تولى الرئاسة الفخرية لجمعية الصداقة الايطالية الكويتية مشيرا الى قيام برلمان فلورنسا باعلان التوأمة مع مدينة الكويت.

من جهته اعتبر مؤسس ورئيس جمعية الصداقة الايطالية الكويتية بييرأندريا فاني الكتاب "شاهدا على تاريخ الجمعية اذ يلقي الضوء على دور الزخم الشعبي الذي جسدتها واسهاماتها في مد وتشعب جذور الصداقة والتعاون الايطالي مع الكويت في كافة الاتجاهات" معلنا عن قرب اصدار نسخة لذلك الكتاب باللغة الانجليزية.

واضاف فاني ان الكتاب وثق "لحظات مهمة في خضم أحداث جسام وخلفيات غير معروفة شارك فيها وواكبها كثيرون ممن انخرطوا في بناء قاعدة راسخة للصداقة والتعاون مع الكويت. وأكد رئيس الجمعية متانة "العلاقة الخاصة المتشابكة" التي تربط مدينة فلورنسا بالكويت على الصعيد الرسمي والشعبي مشيرا الى أهمية دور التواصل الثقافي في تعميق جذور الصداقة بين الشعوب وخاصة بين ايطاليا ودولة الكويت.

ولفت في هذا السياق الى المبادرات العديدة التي قامت بها الكويت ازاء ايطاليا والتي كان اخرها مساهمتها في ترميم قطعتين أثريتين من العصور الاسلامية في أحد أهم متاحف مدينة فلورنسا الذي يرتادها ملايين الزوار من أرجاء العالم.

بدوره أشاد سفير الكويت لدى ايطاليا الشيخ علي الخالد باصدار هذا الكتاب الذي يوثق "قصة حية من التضامن والصداقة والتعاون بين شعبين تربطهما قواسم مشتركة عديدة انطلاقا من مدينة فلورنسا لما لها من مكانة ودور حضاري وتاريخي يتجاوز ايطاليا كمنارة مشعة" وقال السفير الخالد لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) ان هذا الكتاب يعد "انجازا مهما يضاف الى رصيد جمعية الصداقة الايطالية الكويتية لما تحويه صفحاته من وثائق واحداث هامة ومضيئة للعلاقة المميزة التي تجمع ايطاليا ودولة الكويت.

وأضاف ان الكتاب يوثق كذلك منظورا آخر للتفاعل الكويتي الحي مع المجتمع الدولي وشعوبه خلال فترة الغزو العراقي وهي سابقة تاريخية فريدة للدفاع عن حقه وحريته والعمل على طرد المعتدي وتحرير الكويت.

وذكر انه بفضل المكانة التي اكتسبتها الكويت وحكمة القيادة السياسية والعمل الدبلوماسي الذي قاده سمو أمير البلاد قائد العمل الانساني الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح عندما كان وزيرا للخارجية انذاك توجت تلك الجهود بتحرير الكويت من براثن الغزو العراقي.

واوضح أن المستويات الممتازة التي بلغها التعاون الكويتي الايطالي في كافة الاتجاهات وما تشهده العلاقات الثنائية من نمو مطرد الى آفاق من الشراكة الخاصة هي أيضا من بنات المواقف المبدئية والتاريخية وتجسيدها سواء عبر القنوات الرسمية وصولا للمشاركة المتقدمة في معركة التحرير الكويت أو عبر التواصل الشعبي الذي جسدته جمعية الصداقة بجهدها الدؤوب على مدى 28 عاما.

واستذكر السفير الخالد "شهداء الحرية والعزة من أبناء الكويت الأبطال الذين بذلوا أورواحهم الطاهرة للذود عن وطنهم ودفاعا عن الحق وعن دولتهم الأبية ليحفروا سجلا من الفداء والقدوة والاقدام منيرا في ذاكرة وتاريخ الكويت وفي قلوب شعبه الأصيل في أعلى وأغلى مثالا تستلهمه الأجيال.

الخالد مع رئيس جمعية الصداقة الايطالية الكويتية

2 أغسطس خميس جديد.. وذكرى مستمرة

يصادف اليوم الذكرى الثامنة والعشرون لقيام العراق بغزو دولة الكويت فجر الثاني من أغسطس عام 1990 عندما قرر النظام العراقي البائد استباحة حرمة الكويت أملاً في طمس هوية ومعالم وتاريخ هذه الدولة المسالمة.

ونحن نستذكر هذه الذكرى الأليمة نتوجه أولاً إلى الله سبحانه وتعالى بالحمد والشكر على إزالة هذه الغمة وتحرير بلدنا من براثن الاحتلال البغيض والعودة للعيش في كنفه في أمن وأمان في ظل قيادة حكيمة نسأل الله لها دوام التوفيق والسداد.

لن تمر ذكرى الثاني من أغسطس وما بعدها من شهور الاحتلال إلا ونستذكر القيادة الواعية والمتزنة بالهدوء والحكمة والمسؤولية ممثلة بأمير القلوب الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح والأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح رحمهما الله ودورهما البارز والملموس في كسب تأييد المجتمع الدولي لإدانة هذا الاعتداء البربري وتحرير البلاد منه. بفضل الله ثم حكمة القيادة أدان المجتمع الدولي بأكمله هذا الفعل الأرعن من خلال إصدار مجلس الأمن الدولي قرارات حاسمة بدءاً بالقرار رقم 660 مطالباً النظام العراقي بالانسحاب الفوري من الكويت إضافة إلى قرارات عديدة انتهت بالسماح للتحالف الدولي باستخدام القوة لطرد المحتل العراقي وجيشه من الكويت.

وكان لسمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الذي كان يشغل وقتها منصب وزير الخارجية دوراً قوياً وبارزاً منذ فترة الغزو في حشد التأييد الدبلوماسي العربي والدولي لمصلحة دعم ومساندة الشرعية الكويتية استناداً إلى خبرته الدبلوماسية الكبيرة منذ بداية تسلمه حقيبة وزارة الخارجية عام 1963 ونجاحه في توثيق علاقات دولة الكويت بالأمم المتحدة ومنظماتها ودولها الأعضاء.

ونجحت جهود سموه الدبلوماسية في استصدار القرارات ذات العلاقة من مجلس الأمن الهيئة الدولية الأعلى والأهم، وتمكن من إكساب الكويت مساندة عالمية وأممية من خلال توافق الإرادة الدولية مع قيادة قوات التحالف الدولي لطرد المعتدي العراقي البائد وتحرير الكويت.

وبعد تحرير الوطن وعودة الشرعية الكويتية إلى موقعها الصحيح مارست الدبلوماسية الكويتية بقيادة فارسها ومؤسسها الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح تميزها الدولي حيث نجحت وفي سابقة دولية باستصدار قرارات جديدة تخص تداعيات العلاقة بين الكويت والعراق مثل قرارات التعويضات وترسيم الحدود ثم القرارات المتعلقة بالأسرى والمعتقلين من الكويت في الأراضي العراقية وسجونها المتعددة آنذاك وربما الكثير منا لا يعلم بأن عدد المعتقلين الكويتيين وغيرهم لدى العراق جراء الغزو بلغ وقتها ما يفوق السبعة آلاف معتقل وأسير أما الشهداء فقد بلغ عددهم ما يقارب ألف شهيد، وأثمرت تلك الجهود بفضل الله عن إطلاق سراح الغالبية العظمى منهم وعودتهم سالمين إلى ارض الوطن.

إلا أن عدد من هؤلاء الأحبة تمسك بهم النظام البعثي واستخدم كل الحيل والخدع مع الكويت والمجتمع الدولي لعدم إطلاق سراحهم وعددهم (605) أسيراً استمرت الكويت بكافة أجهزتها تواصل الليل والنهار بحثاً عن أي معلومة تدل عليهم أو تحدد مصيرهم.. وبعد تحرير العراق من براثن النظام البائد والدور الكويتي المشهود في سقوطه تم تشكيل فريق البحث عن الأسرى والمفقودين في العراق برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية – آنذاك – الشيخ محمد الخالد الحمد الصباح الذي كان نعم القائد لهذا الفريق الميداني الفني المتخصص مسخراً كافة إمكانيات وزارة الداخلية له ودخلت الفرق الكويتية الفنية للبحث عن الأسرى حتى تم التعرف على عدد (236) من الأسرى الشهداء تم العثور عليهم في أربعة مقابر جماعية في مناطق السماوة والعمارة وكربلاء والرمادي وجلب رفاتهم الطاهرة إلى بلدهم وأهلهم لتدفن في ثرى الكويت الحبيبة وسط تشييع رسمي وشعبي مستحقين ولازال عدد (369) من المعتقلين والأسرى في عداد المفقودين في العراق ولم يتم تحديد مصيرهم.

ونحن في جمعية أهالي الشهداء الأسرى والمفقودين الكويتية والتي تأسست عام 1998 وبدأت عملها الدؤوب لنشر قضية الأسرى والمرتهنين في العراق وحشد الرأي العام الخارجي الشعبي والرسمي لهذه القضية ولرصد أخبار المحتجزين ومتابعة كل ما من شأنه تحديد مصيرهم كان لنا شرف العضوية في فريق البحث عن الأسرى والمفقودين في العراق وتكليفنا بالناطق الرسمي عنه والمكلف بإبلاغ أسرة الشهيد خبر التعرف على رفاته ثم إعلان خبر الاستشهاد للشعب الكويتي كافة ووسائل الإعلام المحلية والعالمية المختلفة، وتعمل الجمعية حالياً جاهدة على مواصلة البحث عن باقي المفقودين ومحاولة استرجاع رفاتهم إلى وطنهم الكويت بالتعاون مع أجهزة الدولة المعنية المختلفة وعلى رأسها وزارة الخارجية ووزارة الداخلية.

وبسبب النقص الشديد والتقصير الكبير من أجهزة الدولة بقطاعيها الرسمي والمدني بتوثيق سير وبطولات شهداءنا الأبرار وتخليد ذكراهم وإقامة وتشييد الصروح والميادين التذكارية لهم فقد رأت الجمعية الحاجة الماسة للقيام بهذا الدور من خلال تأسيس مركز البحوث والتوثيق والذي يعكف على إصدار المطبوعات بكافة أنواعها والتي تبرز الدور الوطني الجليل الذي قامت به جموع المقاومين والصامدين والأسرى والشهداء وإبراز ما قاموا به تجاه الاحتلال وتخليد سيرهم العطرة وتكلل ذلك بعدة إصدارات ولازال العمل مستمراً ولن يتوقف إن شاءالله.

لقد أبرزت محنة الغزو الغاشم مدى وحدة وتماسك الشعب الكويتي الأبي وصموده ومقاومته للمحتل وزبانيته والدفاع عن بلاده سواء من مارس الصمود والعصيان المدني والمقاومة المسلحة بالداخل أو من مارس نشر القضية وحشد الرأي العام العالمي في الخارج إلى جانب التفافه حول حكومته وقيادته الشرعية وهو ما انعكس جلياً في رسالة واضحة وحازمة للمحتل وللمجتمع الدولي برمته من خلال مؤتمر جدة الشعبي الذي عقد في المملكة العربية السعودية الشقيقة في أكتوبر 1990 والذي أظهر صورة الكويت كدولة حضارية وديمقراطية ودستورية وتمسك شعبها بنظام الحكم الذي اختاره منذ نشأته وارتضته الأجيال المتعاقبة فلا مساومة ولا تفاوض على سيادة الكويت واستقلالها وسلامة أراضيها وهذا التماسك والوحدة أثاراً إعجاب العالم بأسره.

لقد كان الغزو العراقي الظالم درسا لشعوب العالم اجمع في صمود أهل الكويت وتفانيهم وبذل أرواحهم ونكرانهم لذاتهم في سبيل تراب الأرض الطاهر الذي ولدوا وعاشوا فوقه بحرية وكرامة، ورفضوا فكرة التآمر على بلدهم الحبيبة.

وفي الختام نسأل العلي القدير أن يديم على بلدنا الكويت نعمة الأمن والأمان في ظل القيادة الحكيمة لأمير الإنسانية صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وسمو ولي عهده الأمين الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، وان يحفظ الكويت وأهلها من كل مكروه.

فايز عبدالله العنزي
رئيس مجلس إدارة جمعية أهالي الشهداء الأسرى والمفقودين

أكد أنه «لا حج بلا تصريح»

العنزي: على حجاج الكويت الالتزام بتعليمات الحج السعودية

أكد القنصل العام للكويت لدى جدة وائل العنزي أمس الاربعاء انه "لا حج بلا تصريح" داعيا المواطنين الكويتيين وحجاج الكويت الى الالتزام بالارشادات والتعليمات التي تصدرها السلطات السعودية والواجب اتباعها اثناء موسم الحج.

وقال العنزي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) إن التعليمات الخاصة بموسم الحج للعام الحالي (2018 – 1439) تنص على ضرورة استخراج تصاريح الحج وابرازها عند الوصول الى منافذ المملكة العربية السعودية وعند الطلب من رجال الامن في النقاط الامنية.

واكد ان الجهات السعودية المختصة تمنع في الوقت الحالي دخول المعتمرين والزوار الى مكة المكرمة من غير حجاج بيت الله الحرام نظرا لقرب موسم الحج اضافة الى منع الاشخاص غير المرتبطين بحملات الحج والمركبات من خارج المملكة ما لم تحمل تصريح دخول خاصا للمركبات.

وشدد على ضرورة الالتزام بقرار السلطات الامنية السعودية منع دخول اي مركبات تقل حمولتها عن 25 راكبا الى جانب قرار منع دخول جميع انواع الدراجات النارية والهوائية الى المشاعر المقدسة.

واهاب القنصل العنزي بالمسافرين الكويتيين من غير حجاج بيت الله الحرام عن طريق البر عدم الدخول او الاقتراب من حدود مدينة مكة المكرمة خلال موسم الحج لتجنب مخالفة القوانين والتعرض للمساءلة القانونية وحجز المركبات.

ودعا حجاج الكويت الى عدم التعامل مع من اسماهم "سماسرة بيع سندات الهدي والاضاحي" مؤكدا ان السعودية وفرت مشروعا خاصا بالهدي والاضاحي عبر تطبيق خاص ومواقع منتشرة حول الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة.

كما دعا حجاج الكويت الى اخذ التطعيمات اللازمة من المراكز الصحية في الكويت قبل قدومهم لتأدية مناسك الحج للوقاية من الامراض المعدية.

وطالب ضيوف الرحمن من حجاج الكويت بضرورة المحافظة والحرص على وثائق السفر والممتلكات والوثائق المهمة من الضياع لاسيما اثناء الصلاة داخل الحرم المكي او في الاسواق مشددا على عدم توزيع اي مطبوعات او منشورات اثناء موسم الحج الا بعد اجازتها من وزارة الاعلام والثقافة في السعودية.

وقال العنزي إن القنصلية الكويتية بجدة خصصت خطا ساخنا لخدمة حجاج الكويت في حالات الضرورة والطوارئ وهو (00966535571133).

قنصل الكويت لدى جدة وائل العنزي

للتخفيف عن كاهلهم بتحمل المصروفات المستحقة

بيت الزكاة: توزيع 13230 حقيبة مدرسية لأبناء الأسر المحتاجة

يتمتع المجتمع الكويتي بنسبة عالية من المتعلمين فيه ولكن في نفس الوقت هناك فئات من أفراد مجتمعنا تجد صعوبة بالغة في تعليم أبنائها وضمان استمرار هذا التعليم إلى مراحله النهائية أما لمحدودية دخول هذه الأسر أو بسبب عدم وجود دخل مالي ثابت. فمشروع حقيبة الطالب هو احد الوسائل الجديدة التي قام بيت الزكاة بتبنيها منذ عام 1993م لدعم أبناء الأسر المحتاجة تعليمياً والتخفيف عن كاهلهم بتحمل المصروفات المستحقة لهذه الدراسة.

وفي هذا الصدد صرح مدير إدارة المشاريع والهيئات المحلية موسى محمد الجمعة أن الحقائب ستوزع على أبناء الأسر المستحقة و ابناء الارامل والايتام والأسر التي لديها بطاقات تموين تابعة لمراقبة التبرعات العينية في بيت الزكاة ممن لديها أبناء في مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي حيث تبلغ قيمة المساهمة بحقيبة مدرسية واحدة (7،250 د.ك – سبعة دنانير ومئتان وخمسون فلس) كما وضح الجمعه أن حقيبة الطالب تشتمل على الحقيبة والدفاتر والأقلام ومعظم المستلزمات المدرسية الاخرى التي يحتاجها الطلاب من حيث جنس الطالب (ذكر أو أنثى) مع مراعاة المرحلة الدراسية.

ويستهدف المشروع تقديم (13230) حقيبة مدرسية للطلبة المعسرين، وتبلغ تكلفة المشروع الإجمالية (95،917.500 دينار)، اذ يتم تمويل الجزء الأكبر منه من ريع أموال صندوق الصدقة الجارية إلى جانب تبرعات المحسنين الكرام.

ويمكن للمحسنين التبرع للمشروع بـ 7،250 دنانير لتوفير الحقيبة المدرسية للطالب وذلك عن طريق التبرع المباشر في المراكز الايرادية لبيت الزكاة، أو عن طريق موقع بيت الزكاة على الإنترنت.

وأشار الجمعة إلى أن بيت الزكاة يستقبل التبرعات في مقره الرئيس في منطقة جنوب السرة وسائر فروعه ومراكزه الإيرادية المنتشرة في مختلف مناطق الكويت وفي ختام تصريحه شكر مدير إدارة المشاريع والهيئات المحلية موسى محمد الجمعة كافة المحسنين والمحسنات في بلد الخير والعطاء الذين يدعمون بيت الزكاة بزكواتهم وصدقاتهم ويشاركون في تنفيذ مشاريعه وأنشطته.